

مشكلات تدريس مقرر الجغرافيا للمرحلة الثانوية من وجهة نظر معلميها في محافظة الأحساء بالمملكة العربية السعودية د. شاكراشتيوي الفقير

أستاذ مساعد قسم المناهج وطرق التدريس
جامعة الملك فيصل
Salfageer @kfu.edu.sa

ملخص البحث

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مشكلات تدريس مقرر الجغرافيا للمرحلة الثانوية من وجهة نظر معلميها في محافظة الأحساء بالمملكة العربية السعودية. واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي واختيرت عينة الدراسة عشوائيا من (٥٠) معلما ومعلمة في محافظة الأحساء. واستخدم الاستبيان لجمع بيانات الدراسة، واستخدم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وومن أهم النتائج أن مشكلات تدريس مقرر الجغرافيا للمرحلة الثانوية من وجهة نظر معلميها في محافظة الأحساء بالمملكة جاءت بدرجة مرتفعة، وجاء مجال المشكلات التي تتعلق بالمقرر الدراسي في المرتبة الأولى يليه "المجال الإداري" ثم "مجال تنفيذ الموقف الصفّي" ثم "مجال الطلبة" ثم "مجال المعلمين والمعلمات" وأخيرا "مجال المشكلات التي تتعلق بأساليب التقويم؛ كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات لصالح المعلمات، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لأثر الصف الدراسي ولصالح الصف الأول الثانوي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأثر الخبرة التعليمية، والمدرسة في محافظة الأحساء بالمملكة وأوصت الدراسة بضرورة العناية بمصادر التعلم، واستخدام طرائق التدريس الحديثة في تدريس مقرر الجغرافيا.

الكلمات المفتاحية: الجغرافيا، مشكلات التدريس، المرحلة الثانوية.

The Main problems of Teaching Geographic Course for Secondary Stage in Terms of Teachers' Viewpoint in Al-Ahsa'a, Saudi Arabia

Dr.Shaker Ashtewy AlFakier

Abstract

This study aimed to explore the main problems that face teachers through teaching process of geographic course for Secondary stage in terms of teachers' viewpoint. This study used the descriptive method by using questionnaire method. The data collected from 50 teachers (Male and Female) using a simple random sample in Al-Ahsa'a schools, Saudi Arabia. Findings indicated that problems that face teachers

through teaching the Geographic course for Secondary stage is very high. These problems are: (1) problems related to course domain in the first rank, (2) problems related to administrative domain, (3) challenges related to the implementation of the educational course inside classroom, (4) problems related to students' domain, (5) problems related to teachers' domain, and finally challenges related to the evaluation methods domain with statistically significant differences at level ($\alpha=0.05$). These results showed that female sex and first secondary stage have significant impact on challenges of teaching the geographic course. While, the impact of teaching experience and School variables not significant.

Keywords: Geographic, problems of teaching, Secondary Stage.

مقدمة:

تحرص الدول على العناية بمنهجها الدراسية إيماناً بأهمية التعليم والتعلم كأحد أركان التنمية والتقدم في المجتمعات الإنسانية، وقد كانت المملكة العربية السعودية في مقدمة الدول التي سعت إلى تنمية قطاع التعليم في شتى أنحاء المملكة بمدنها وقراها وبواديها من خلال تطوير المناهج الدراسية إدراكاً من القائمين على التعليم؛ بأن تطوير المجتمع مرتبط بتقدم المناهج الدراسية في هذا المجتمع (طومس، 2002، ص 21).

والمملكة كغيرها من تلك الدول تسعى لتطوير المناهج التعليمية، رغم وجود بعض العوائق والصعوبات والمشكلات التدريسية التي تواجه المعلمين والمعلمات، مما يؤثر سلباً في المخرجات التعليمية في ظل التقدم العلمي الهائل الذي تعيشه الدول المتقدمة (الغامدي، 2013، ص 6).

يتأثر تعليم الجغرافيا بالتطورات التكنولوجية الحديثة، حيث يمكن الاستفادة ويشكل كبير من استخدام التقنيات التعليمية لتعليم الجغرافيا؛ فهي من أكثر المواد الدراسية تأثراً بما يجري في المجتمع من ظواهر، لذلك فإن المعنيين بإعداد مناهج الجغرافيا، وبنائها وتدريسها يسعون دائماً وراء كل جديد يمكن أن يزيد من فعاليتها، ويحقق أهدافها. (سعادة والسرطاوي، ٢٠٠٧). ويعتبر مقرر الجغرافيا أحد مسارات العلوم الإنسانية في التعليم الثانوي في المملكة، ويتناول عرضاً مبسطاً لفروع علم الجغرافيا، وأهم

مجالاته؛ ليتمكن المتعلم من إتقان المعارف والمهارات الأساسية التي يقدمها هذا العلم في خدمة الإنسانية، وتعايشه مع البيئة من حوله، كما يتيح له التأمل والتفكير في الابداع الإلهي لهذا الكون، بما يعمق الايمان بربه عز وجل من خلال ربط ما يدرسه المتعلم بمشاهداته في حياته اليومية.

تُعرف الجغرافيا قديماً بصورة الأرض ويعني مفهومها الآن دراسة الناس، والبيئات والعلاقات بينهما جميعاً، وتعلم الناس فهم وتذوق التركيبة الجمالية للعالم الذي يعيشون فيه، وللجغرافيا قيمة عملية للمنظورات المكانية والبيئية لأوضاع الحياة كما أن الجغرافيا لا تعد أوصافاً جافة لسطح الأرض، أو تقديرات مجردة عن عدد السكان، بل أصبحت موضوعاً يقوم على التحليل والتعليل، ودراساتها ضرورة من ضرورات الحياة، وعنصراً أساسياً من عناصر التنمية الاقتصادية والاجتماعية (القضاة وآخرون، ٢٠١٥).

(خضر، ٢٠٠٦).

إن المعلم هو منفذ المنهاج وله دور كبير في العملية التعليمية التعلمية، ويتوقف عليه نجاح أو فشل تلك العملية؛ ولهذا فالمعلم من أبرز العوامل التي تساعد في تنمية وتطوير تفكير الطلبة، وتيسر وتسهل عليهم عملية التعلم. وعليه فإن إعادة النظر في تأهيل المعلمين، ووضع ذلك في أولويات الخطط التنفيذية التي تتبناها الدول سيساعد على تغيير مهارات المعلمين التدريسية، وتحديثها وفق المفاهيم والمعارف الجديدة لسير العملية التربوية وتفاعلها مع التوقعات الحديثة المتطورة، وأساليب التدريس، والتفاعل الصفّي المركز حول الطالب (الهاشمي والعزاوي، ٢٠٠٩).

إن الممارسة العملية للتدريس في الميدان التربوي تؤكد أن المشكلات التي يعاني منها المعلمين لا زالت قائمة؛ حيث أن مجالات التطوير كثيراً لا تطل المفاصل الحقيقية للعملية التعليمية؛ فلا قيمة لتطوير المقررات التعليمية، والبنى التحتية دون تطوير المعلم المسؤول عن تنفيذ المنهاج. إن نجاح العملية التعليمية يتوقف على خصائص الطالب النفسية والاجتماعية، وما يملكه من مهارات واستعدادات ودافعية للتعلم بصفته محورياً للعملية التربوية؛ لذلك لا بد من غرس حب التعلم وتنمية دافع الإنجاز في نفوس الطلبة؛

لأن ذلك سوف ييسر لهم عملية التعلم ويجعلهم أكثر قدرة على استخدام عقولهم بفاعلية كبيرة، وإن تطبيق الجودة الشاملة في التعلم بشكل عام يعد محفزاً آخر لمشاركة الطلبة وتميزهم في التعليم، ودفعهم لتقديم مزيد من الإبداع والابتكار وتنمية المهارات والقدرات داخل المؤسسة التعليمية وخارجها، وهنا يتأكد دور المدرسة بحيث تصبح صديقة للطلبة، تذلل كل المشكلات التي قد تعترض تقدمهم ونجاحهم (السلطي، ٢٠١٠).

ويشير الأخزمي (٢٠٠٢) أن أهم الصعوبات والمشكلات التي تواجه الطلبة في تنفيذ المهارات التعليمية في كتب الجغرافيا، والتي تعود إلى كثافة الطلبة في الصف الواحد، وقلة مهارتهم في استخدام الأجهزة والأدوات، وعدم تقويم الطلبة واختبارهم في المهارات العملية، بالإضافة إلى ندرة المصادر الجغرافية الموجودة في المكتبة. وفيما يتعلق بالمقرر الدراسي فإنه يعكس توجهات الدولة ونظرتها إلى ما ينبغي أن يكون عليه الفرد، ومن ثم المجتمع؛ ولذلك لا بد أن يتضمن أهم قيمها وتوجيهاتها؛ لأنه الأداة الفعالة التي تستخدمها في بناء وتشكيل شخصيات الأفراد المنتمين إليها وفقاً لفلسفتها وثقافتها؛ فالمنهج يعكس تطلعات المجتمعات وطموحاتها، وآمالها في أجيالها القادمة (عطية، ٢٠٠٨).

وتذكر السلطي (٢٠١٠) أنه إذا أردنا الحكم على المادة بأنها ذات جودة عالية ومناسبة للتعلم ومستوى الطلبة؛ فلا بد من مراعاة استجابة المادة للمتغيرات المعرفية والتكنولوجية وتوفيرها للطلّاب توجيهها ذاتياً في الدراسة والبحث، وقدرتها على إيجاد اتجاهات وقدرات ومهارات لدى الطلبة يطلبها السوق، وإسهامها في زيادة وعي الطلبة وثقافتهم، وإسهامها في تنمية القدرة على التحصيل الذاتي للمعلومات عن طريق البحث والتقصي. ولذلك لا بد أن تكون طريقة عرض كتاب الجغرافيا واضحة للمتعلّمين تأخذ بمبادئ وقواعد التدريس من حيث التدرج من البسيط إلى الصعب، ومن المعلوم إلى المجهول، ومن القريب إلى البعيد وأن تراعي الجانب التحليلي للمعلومات والأفكار، وتكون وسائل الايضاح فيها واضحة وجذابة، وملائمة للموضوعات التي تساعد الطلبة على فهم الدرس.

إن من أهم المشكلات التي تواجه تنفيذ مقرر الجغرافيا في كثير من الأحيان، قلة توافر الوسائل التعليمية والأجهزة اللازمة للتدريس، وقلة اهتمام بعض مدراء المدارس بتلبية الاحتياجات التعليمية والمهنية لمعلمي الجغرافيا، وقد أظهرت بعض الدراسات أهم المشكلات والصعوبات التي تحد من استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم، وهي عدم توافر الوسائل التعليمية نفسها، وانعدام المساعدة الفنية والتدريب المسبق على استخدامها، وثقل العبء الدراسي، وكثافة الطلبة في الغرف الصفية، بالإضافة إلى عدم كفاية الساعات المخصصة لتدريس المقرر الدراسي. ومن أبرز المشكلات والصعوبات في تدريس الجغرافيا ضعف برامج إعداد وتدريب المعلمين، وقلة تمكينهم من الأساسيات في عملية التدريس، وكذلك الفجوة الموجودة في تطوير العملية التعليمية، وقصور دليل المعلم أحيانا عن الشرح المفصل لكيفية تنفيذ المهارات العلمية والعملية .

(الأخزمي، ٢٠٠٢) (اليعقوبي، ٢٠٠٨)

إن توفير كل الإمكانيات اللازمة لتدريس مقرر الجغرافيا والتقنيات الحديثة أمر ضروري وهام في العمل التربوي التعليمي، حتى يتم شرح المحتوى بالشكل المطلوب، الذي من شأنه أن يساعد الطلبة على ترسيخ وفهم المعلومة، وعند اختيار المصادر والوسائل وإعدادها، يأتي دور مدير المدرسة كمشرف مقيم في المدرسة بالتوجيه والإرشاد والمساعدة، بالإضافة إلى الزيارات المنهجية من المشرف التربوي الذي ينبغي أن يقدم مزيدا من النصائح والإرشاد في تفعيل تلك الوسائل والأجهزة، التي تخدم الموقف الصفّي، وتساعد المعلم في تحقيق إنجازاته، ونتاجاته التربوية المنشودة.

إن تنفيذ الموقف التعليمي، وما يتطلب من مهارات متعددة؛ كمهارة التهيئة وتنويع المثيرات واستثارة الدافعية للطلبة، ومهارة التعزيز واستخدام المواد والأجهزة، ومهارة التعامل الإنساني واختيار الأنشطة التعليمية، تلعب دوراً مهماً في نجاح عملية التدريس، وتحقيق الأهداف المنشودة التي خطط لها المعلم.

ومن أهم المعايير التي تعتمد عليها عملية اختيار الأنشطة التعليمية، أن ترتبط بأهداف ونتائج المنهج ومعلوماته، وتكون ملبية لحاجات الطلبة وتعمل على تنمية

قدراتهم الإدراكية والنفسية والاجتماعية والجسمية، وأن تتنوع اختصاصاتها، وتتضمن التجارب العملية للطلبة (يسن، ٢٠١٢).

ويعتقد الباحث أن هناك العديد من المشكلات التي يواجهها المعلم والمتعلم في الأنشطة التعليمية في مقرر الجغرافيا عدم ملائمة أسئلة الامتحان مع الأهداف التعليمية، وعدم وضوح بعض الصور التي توجد في الأنشطة، وصعوبة تطبيقها؛ نظرا لكونها أحيانا غير واضحة للمعلم والمتعلم، وعدم وجود إمكانيات لتطبيقها في كثير من المؤسسات التعليمية المحدودة الإمكانيات في أغلب الأحيان. أما المشكلات المتعلقة بأساليب التقويم، فقد شهدت السنوات الأخيرة ثورة في مفهوم التقويم وأدواته، إذ أصبح للتقويم أهدافا جديدة ومتنوعة؛ فقد اقتضى التحول من المدرسة السلوكية إلى البنائية؛ لأن المدرسة السلوكية تؤكد على الأهداف، بينما التوجه العالمي اليوم يتبنى آراء المدرسة البنائية، والتي تركز على ما يجري بداخل عقل المتعلم من عمليات عقلية تؤثر في سلوكه، والاهتمام بعمليات التفكير العليا لديه مثل: بلورة الأحكام واتخاذ القرارات، وحل المشكلات باعتبارها مهارات عقلية تمكن الإنسان من التعامل مع معطيات عصر المعلوماتية، وتفجر المعرفة والتقنية، والقياس يتحقق في موقف تعليمي محدد (القضاة وآخرون، ٢٠١٥).

إن التقويم الذي يراعي التوجهات الحديثة يعكس إنجازات الطالب، وقياسها في مواقف حقيقية ويجعل الطلاب ينغمسون في مهمات ذات قيمة ومعنى بالنسبة لهم؛ فيبدو كمنشآت تعلم وليس كاختبارات سرية يمارس فيها الطلاب مهارات التفكير العليا، ويوائمون بين مدى متسع من المعارف لبلورة الأحكام أو لاتخاذ القرارات أو لحل المشكلات الحياتية الحقيقية التي يعيشونها، وتتطور لديهم القدرة على التفكير التأملي الذي يساعدهم على معالجة المعلومات ونقدها وتحليلها؛ فهو يوثق الصلة بين المتعلم والتعلم، وتختفي فيه اجراءات الاختبارات التقليدية (القضاة وآخرون، ٢٠١٥).

مشكلة الدراسة وأهميتها:

هناك عددا من المشكلات التي يواجهها المعلمون والمعلمات الذين يدرسون مقرر الجغرافيا بالمرحلة الثانوية بالرغم من جهود التطوير المبذولة، ومن خلال خبرة الباحث في الميدان التربوي، وفي مدارس محافظة الأحساء بالمملكة العربية السعودية يوجد عدد من المشكلات التي تحتاج إلى حلول، حيث لازال بعض معلمي الجغرافيا يمارسون الأنماط التقليدية في تدريسهم، وأساليب التقويم وإدارة الصف إضافة إلى النظرة السلبية من قبل بعض المتعلمين إلى مقرر الجغرافيا؛ بأنه مقرر صعب لا فائدة كبيرة ترجى منه، وبالطبع هذا يؤثر سلبا على المخرجات، ويحول دون تحقيق أهداف الدراسات الاجتماعية والوطنية، ومنها أهداف مقرر الجغرافيا، وهذا يؤدي إلى تدني مستوى الأداء والإنجاز في مجال التقنيات الحديثة في تدريس الجغرافيا. ويبدو أن هذه المشكلات بدأت تشكل خطورة على عملية التعليم والتعلم؛ فقد بين خضر (٢٠٠٦) أن عملية التدريس عملية معقدة وشاقة تحتاج إلى إعداد وتدريب مستمرين، والخطوة الأولى في هذا السياق أنه لا بد من اختيار الأشخاص المؤهلين لمهنة التدريس؛ ثم يليها خطوات الإعداد الأكاديمي والفني والمهني، والتدريب الميداني، وحل المشكلات. إن معلم مقرر الجغرافيا هو أحد الأطراف التي تواجه المشكلات والصعوبات التي تعرقل تحقيق الأهداف التدريسية المنشودة، وهو الأقدر على تحديدها، وهذا يتطلب من المسؤولين ضرورة رصد هذه المشكلات، وإيجاد الحلول المناسبة لها؛ لتوفير ظروف أفضل للمعلمين، ورفع كفاءتهم وتجاوز هذه المشكلات التي تواجههم أثناء تأدية رسالتهم التربوية، ومن خلال ما سبق؛ فقد حاولت هذه الدراسة الوقوف على مشكلات تدريس مقرر الجغرافيا للمرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمها في محافظة الأحساء بالمملكة العربية السعودية؛ تبعا لمتغيرات: الجنس، الخبرة التعليمية، المدرسة (حكومية، أهلية)، الصف الدراسي، وأجابت هذه الدراسة عن الأسئلة الآتية:

١. ما مشكلات تدريس مقرر الجغرافيا للمرحلة الثانوية، من وجهة نظر معلمها في محافظة الأحساء، بالمملكة العربية السعودية؟

٢. هل تختلف مشكلات تدريس مقرر الجغرافيا للمرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمها في محافظة الأحساء، بالمملكة العربية السعودية، تبعاً لاختلاف الجنس؟

٣. هل تختلف مشكلات تدريس مقرر الجغرافيا للمرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمها في محافظة الأحساء، بالمملكة العربية السعودية، تبعاً لاختلاف الخبرة التعليمية؟

٤. هل تختلف مشكلات تدريس مقرر الجغرافيا للمرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمها في محافظة الأحساء، بالمملكة العربية السعودية، تبعاً لاختلاف المدرسة (حكومية، أهلية)؟

٥. هل تختلف مشكلات تدريس مقرر الجغرافيا للمرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمها في محافظة الأحساء، بالمملكة العربية السعودية، تبعاً لاختلاف الصف الدراسي؟
وتتضح أهمية هذه الدراسة في ضرورة تطوير المناهج التعليمية بشكل مستمر، وأهمية تحسين طرائق التدريس للمعلمين والمعلمات في مقرر الجغرافيا للمرحلة الثانوية، ومن هنا فإن لهذه الدراسة أهمية في المجال النظري والعملي على النحو الآتي:

١. تأخذ هذه الدراسة أهميتها في المجال النظري في تناول المشكلات التي تواجه معلمي ومعلمات مقرر الجغرافيا في المرحلة الثانوية في محافظة الأحساء بالمملكة العربية السعودية، وتقديم مؤشرات حول طبيعة المنهج المطور في مجال الدراسات الاجتماعية والوطنية؛ لمعرفة جوانب القوة والضعف فيها، وتساهم بما تقدمه من نتائج وتوصيات في إثراء المكتبة العربية، وتعد امتداداً لجهود الباحثين الآخرين في هذا المجال.

٢. وضع الحلول العملية لهذه المشكلات والصعوبات التي تواجه تدريس مقرر الجغرافيا، وفق رؤيا تكوينية لمشروع التطوير الجديد الذي تتبناه المملكة العربية السعودية، مما يتيح فرصة علاج هذه المشكلات، وتحقيق أهداف مقرر الجغرافيا بالشكل المطلوب.

٣. إن هذه الدراسة يمكن أن تشير إلى مدى انتقال ملامح التطوير والتدريب الذي تلقاه المعلمون في بيئة التعلم الصفية من مهارات تدريس واستراتيجيات تقويم، كما يمكن أن

تقدم هذه الدراسة مقترحات وتوصيات تفيد المعلمين بوجه خاص والمشرفين والمهتمين بهذا الشأن بوجه عام.

٤. وتسعى المناهج الدراسية في مختلف المراحل التعليمية إلى تحقيق أهدافها المنشودة، وبالتالي تحقيق أهداف التربية وأهداف المجتمع، ومنهج الجغرافيا للمرحلة الثانوية كأحد المناهج الدراسية يسعى إلى تحقيق أهدافه ونتاجاته الخاصة، شأنه في ذلك شأن غيره من المقررات الدراسية؛ إلا أنه قد لاحظ الباحثان من خلال خبرتهما في مجال التدريس والإشراف التربوي، أن هناك العديد من المشكلات التي تواجه تدريس مقرر الجغرافيا؛ الأمر الذي ترتب عليه أن تدريس الجغرافيا اليوم في المدارس الثانوية بالطرق التقليدية لا يؤدي إلى تحقيق النتائج المطلوبة، وأصبح مقرر الجغرافيا جافاً وغير مرغوب فيه بالنسبة لمعظم الطلبة؛ لأنه يخلو من عنصر الإثارة والتشويق والحياة، مما ترتب عليه الشكوى المستمرة من كثير من الطلبة والمعلمين والعاملين بالحقل التربوي.

٥. وتزداد أهمية هذا البحث إذا علمنا أن وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية نهجت نهجا جديدا في تطوير مناهج التعليم، جعلت فيه المتعلم الركيزة الأولى، والهدف الأسمى في عملية البناء والتطوير، وبناءً على ذلك تحاول الوزارة أن تتغلب على المشكلات التي تواجه تدريس كافة المقررات، ومنها مقرر الجغرافيا للمرحلة الثانوية، ومع ذلك هناك عدد من المشكلات التي يواجهها المعلمون والمعلمات في الميدان التربوي، لا بد من التخلص منها.

مصطلحات الدراسة:

مشكلات التدريس: يقصد بها مجموعة من الحالات أو المواقف التي تنتج من تفاعلات عناصر العملية التدريسية مع بعضها البعض (المعلم، الطالب، المنهاج الدراسي، إدارة المدرسة، مناخ المؤسسة التعليمية) فتؤدي إلى عرقلة سير عملية التدريس على الوجه المطلوب في الصف الدراسي (النوح، ٢٠٠٥).

الدراسات السابقة

- أجرى كيرسكي (Kerski, 2001) دراسة سعت إلى تقييم مدى استخدام نظم المعلومات الجغرافية من قبل معلمي الجغرافيا في المدارس العليا الأمريكية، وكانت الأداة المطبقة هي الاستبانة التي تكونت من (33) سؤالاً، وقد أظهرت النتائج أن معلمي الجغرافيا لم يوظفوا نظم المعلومات الجغرافية في التدريس، وذلك لأنهم لم يتلقوا تدريباً عليها قبل الخدمة؛ وإنما أخذوا دورات تدريبية أثناء الخدمة، ولم تكن فعالة لتوظيفها في التدريس.
- أجرى جوهانسون (Johansson, 2003) دراسة بهدف معرفة مدى تطبيق نظم المعلومات الجغرافية في المدارس الثانوية بفرنلندا من قبل معلمي الجغرافيا، والصعوبات التي يواجهونها في التنفيذ، وقد استخدم استبانة وزعت عبر شبكة الانترنت على (219) معلماً في (163) مدرسة، وأظهرت النتائج تدني مستوى معلمي الجغرافيا في مهارات نظم المعلومات الجغرافية؛ لأنهم لم يتلقوا أي تدريب في أثناء الخدمة حول استخداماتها.
- أجرى الحراشة (2004) دراسة بهدف الكشف عن الصعوبات التي تقلل من استخدام الوسائل التعليمية في تدريس منهاج الاجتماعيات للمرحلة الأساسية في مدارس قصبة المفرق في الأردن من وجهة نظر معلمي هذه المرحلة، ومعرفة أثر كل من الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة، والتخصص وكانت أداة الدراسة الاستبانة، وتبين أن الصعوبات كانت: قلة توظيف بعض الحصص لصنع الوسائل التعليمية المناسبة، ونقص الخدمات الفنية لقسم الوسائل التعليمية، وقلة اشراك المعلم في تصميم المناهج، وكذلك أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي، والتخصص) نحو مجالات الدراسة.
- أجرى العنزي (2005) دراسة بهدف أهمية التعرف على مدى استخدام معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية للتقنيات التعليمية والصعوبات التي يواجهونها في

محافظة حضر الباطن في المملكة العربية السعودية، وقد استخدم الباحث استبانة تكونت من (65) فقرة تقيس مدى استخدام المعلمين والمعلمات للتقنيات التعليمية والصعوبات التي يواجهونها في التعلم، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك بعض الصعوبات في استخدام التقنيات منها: قلة الحوافز للمعلمين المبدعين في انتاج الوسائل، وتراكم المسؤوليات على المعلم، واعتقاد المعلم أن استخدام التقنيات التعليمية هو مضيعة للوقت، وتسلية وترفيه لا تعليمًا وتثقيفًا.

- أجري شاين (Shin, 2006) دراسة بهدف التعرف على فعالية استخدام نظم المعلومات الجغرافية في تحسين المحتوى المعرفي الجغرافي، ومعرفة الصعوبات والتحديات التي تواجه تطبيق نظم المعلومات الجغرافية، واتبعت الدراسة المنهج التجريبي، وأظهرت نتائج الدراسة فعالية نظم المعلومات الجغرافية في المحتوى المعرفي الجغرافي والصعوبات التي تواجه تطبيق نظم المعلومات، وكان من أبرزها إدارة الصف، وقلة الوقت المخصص للتنفيذ.

- أجرى السوطي (2009) دراسة هدفت إلى الكشف عن مستوى معلمي الجغرافيا بسلطنة عمان في مهارات نظم المعلومات الجغرافية من وجهة نظرهم، واستخدام الاستبانة أداة للدراسة، وأظهرت النتائج أن المستوى العام لمعلمي الجغرافيا في مهارات نظم المعلومات الجغرافية، جاءت بدرجة متوسطة، ومستواهم مرتفع في مهارات الخرائط، ومهارات الحاسوب بمجال أجهزة الإخراج والانترنت، ومتوسطاً بمجال أجهزة الإدخال والبرامج، ومتدنياً في مهارات (الإر ك ماب).

- أجرى حسين (Huseyin, 2011) دراسة بهدف معرفة تأثير استخدام نظم المعلومات الجغرافية على اتجاهات طلبة الصف السادس الابتدائي في مقرر الدراسات الاجتماعية، واتبعت الدراسة المنهج التجريبي من خلال تطبيقه لمقياس الاتجاهات على عينة الدراسة المكونة من (40) طالباً موزعين بالتساوي على مجموعتين (تجريبية، وضابطة) وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين لصالح طلبة المجموعة التجريبية، حيث زادت اتجاهاتهم

نحو تعلم الدروس، واستخدام تقنيات نظم المعلومات الجغرافية في مقرر الدراسات الاجتماعية.

- أجري الجعافرة، والعنزي (2011) دراسة بهدف التعرف على الصعوبات في استخدام التقنيات التعليمية لتدريس الجغرافيا من وجهة نظر معلمي ومشرفي المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، وقد شملت العينة المشرفين والمعلمين مادة الجغرافيا، وعددهم (200) معلماً؛ ولتحقيق هدف الدراسة طور الباحثان استبانة تكونت من (26) فقرة، وسؤالاً مفتوحاً حول معالجة صعوبات استخدام التقنيات التعليمية في تدريس الجغرافيا، وأظهرت نتائج الدراسة أن أكثر الصعوبات كانت العبء الدراسي للمعلمين، وعدم وجود مختص لتقديم المساعدة عند الحاجة.

- أجري المعمري والناصري (2016) دراسة بهدف التعرف على تقديرات معلمي كتاب الجغرافيا والتقنيات الحديثة المقرر على طلبة الصف الثاني عشر بسلطنة عمان لدرجة الصعوبات التي تواجههم في تدريسه، بالإضافة إلى معرفة أثر متغيرات النوع والخبرة التدريسية، وأظهرت نتائج الدراسة أن صعوبات تدريس كتاب الجغرافيا والتقنيات الحديثة بالصف الثاني عشر (ثالث ثانوي)، جاءت كبيرة وبمتوسط حسابي بلغ (5.04) أي بدرجة كبيرة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$) يمكن أن تعزى لمتغير النوع، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين مستويات الخبرة التدريسية في جميع المحاور، ما عدا مجالي الصعوبات المتعلقة بالمعلم، والصعوبات المتعلقة بالأنشطة الصفية اللذين ظهرت بهما فروق ذات دلالة إحصائية لصالح معلمي الفئة (من 11 سنة فأكثر).

إجراءات الدراسة**منهج الدراسة :**

اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي باستخدام الأسلوب المسحي لملاءمته وطبيعة الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة:

- تكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات مقرر الجغرافيا للمرحلة الثانوية بمدارس محافظة الأحساء في المملكة العربية السعودية. واختيرت العينة عشوائياً من (٥٠) معلماً ومعلمة وذلك في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠١٨ - ٢٠١٩) موزعة على (١٩) معلماً و (٣١) معلمة. بواقع (٣٢) معلماً ومعلمة من المدارس الحكومية، و (١٨) معلماً ومعلمة من المدارس الأهلية كما بالجدول (١).

جدول (١)**توزيع أفراد العينة وفقاً للمتغيرات المستقلة**

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية	المجموع
الجنس	ذكر	19	38%	100%
	أنثى	31	62%	
مدة الخدمة	أقل من ٥ سنوات	5	10%	100%
	من ٥ سنوات - أقل من ١٠ سنوات	14	28%	
	١٠ سنوات فأكثر	31	62%	
المدرسة	حكومية	39	78%	100%
	أهلية	11	22%	
الصف الدراسي	أول ثانوي	25	50%	100%
	ثاني ثانوي	14	28%	
	ثالث ثانوي	11	22%	
المجموع		٥٠	-	-

أدوات ووسائل جمع البيانات

- المسح المرجعي
- الاستبيان أو المقياس

صدق وثبات أداة الدراسة:

الصدق الظاهري:

تكونت أداة الدراسة في صورتها الأولى من (٦٠) فقرة موزعة على ستة محاور، وقد تحقق الباحث من الصدق الظاهري لأداة الدراسة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين وطلب منهم الحكم على فقرات الاستبانة من حيث السلامة اللغوية والوضوح، ومن حيث مناسبة الفقرة للمجال الذي تنطوي ضمنه، حيث قام الباحثان في ضوء نتائج التحكيم بتعديل المقياس وقد أخذ الباحث بملاحظات المحكمين، وتم إجراء التعديلات المناسبة على الفقرات لتتخذ شكلها النهائي ب (٥٣) فقرة موزعة على ستة محاور. مما يشير لملاءمة المقياس لقياس السمة المراد قياسها، وأن فقرات المقياس تغطي، وتشمل جميع جوانب السمة.

الصدق الداخلي للمقياس:

تم التحقق من صدق تكوين المقياس من خلال حساب الاتساق الداخلي لمحاوره، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين فقرات كل محور، وبين الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة، وبين كل فقرة والمقياس ككل، وذلك من خلال تطبيق المقياس على عينة استطلاعية بلغ حجمها (١٥) معلما ومعلمة، واستقرت الأداة على (٥٣) فقرة، الأمر الذي أدى إلى بقاء الفقرات ذات صدق البناء المرتفع، والذي بدوره يزيد من معامل ثبات المقياس ككل كما هو موضح في جدول رقم (٢).

جدول رقم (٢)

معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية للمقياس

المشكلات المتعلقة بالمقرر الدراسي			المشكلات المتعلقة بالطلبة			المشكلات المتعلقة بالمعلمين والمعلمات		
الرقم	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع المقياس ككل	الرقم	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع المقياس ككل	الرقم	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع المقياس ككل
١	.615**	.449**	١	.89**٦.	.480**	١	.06**٧.	.56**٥.
٢	.534**	.445**	٢	.53**٥.	.364**	٢	.61**٧.	.40**٥.
٣	.564**	.451**	٣	.872**	.453**	٣	.25**٧.	.6**٥١.
٤	.783**	.568**	٤	.80**٧.	.347**	٤	.78**٦.	.33**٤.
٥	.675**	.496**	٥	.89**٦.	.439**	٥	.798**	.545**
٦	.756**	.487**	٦	1**٩٢.	.79**٧.	٦	.874**	.628**
٧	.24**٥.	.66**٣.	٧	.62**٦.	.386**	٧	.756**	.487**
٨	.60**٥.	.9**٢.5	٨	.47**٦.	.480**	٨	.4**٥٩.	.6**٤٢.
٩	.56**٦.	.7**٩.4	٩	.62**٥.	.62**٤.	٩	.0**٧٥.	.9**٤١.
المشكلات المتعلقة بالمجال الإداري			المشكلات المتعلقة بتنفيذ الموقف الصفّي			المشكلات المتعلقة بأساليب التقويم		
الرقم	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع المقياس ككل	الرقم	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع المقياس ككل	الرقم	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع المقياس ككل
١	.887**	.552**	١	.756**	.487**	١	.601**	.581**
٢	.918**	.7**٥٢.	٢	.24**٦.	.466**	٢	.801**	.715**
٣	.887**	.93**٥.	٣	.60**٧.	.579**	٣	.796**	.661**
٤	.905**	.542**	٤	.859**	.368**	٤	.705**	.568**
٥	.847**	.567**	٥	.793**	.464**	٥	.407**	.416**
٦	.756**	.487**	٦	.6**٦٧.	.487**	٦	.710**	.567**
٧	.24**٨.	.466**	٧	.24**٧.	.466**	٧	.543**	.507**
٨	.60**٧.	.579**	٨	.60**٧.	.579**	٨	.532**	.519**
٩	.56**٨.	.87**٥.	٩	.756**	.487**	٩		

♦ ♦ دالة عند مستوى ٠.٠١

وفقاً للنتائج الموضحة في جدول رقم (٢) جاءت جميع معاملات الارتباط بين درجات الفقرات ودرجات محاورها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وجاءت أيضاً جميع معاملات الارتباط بين درجات الفقرات ودرجات المقياس ككل موجبة ودالة إحصائياً

عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وهو ما يشير إلى توافر الاتساق الداخلي بين داخل محاور الاستبانة، وبين فقرات الاستبانة والمقياس ككل.

ثبات المقياس:

تم حساب ثبات فقرات أداة الدراسة من خلال حساب معامل كرونباخ ألفا حيث تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية، مكونة من (١٥) معلماً ومعلمة، وتم حساب معامل الاتساق الداخلي باستخدام معامل كرونباخ ألفا للثبات لكل من الدرجة الكلية، والمحاور الفرعية وبيّن الجدول (٣) التالي هذه النتائج.

جدول (3)

معاملات ثبات الاستبانة بطريقة (كرونباخ ألفا)

المحور	عدد فقراته	كرونباخ ألفا
المشكلات التي تتعلق بالمقرر الدراسي	٩	٠,٧٧
المشكلات التي تتعلق بالطلبة	٩	٠,٨٥
المشكلات التي تتعلق بالمعلمين والمعلمات	٩	٠,٧٨
المشكلات التي تتعلق بالمجال الإداري	٩	٠,٨٢
المشكلات التي تتعلق بتنفيذ الموقف الصفّي	٩	0.81
المشكلات التي تتعلق بأساليب التقويم	٨	0.85
المقياس ككل	٥٣	٠,٨٢

يوضح الجدول (٣) أن معامل الثبات الكلي للمقياس ككل بلغ (٠,٨٤)، وهي قيمة ثبات مرتفعة، وتراوحت معاملات الثبات للمحاور بين (٠,٧٧ - ٠,٨٥)، وهي قيم مرتفعة ومشيرة إلى توافر الثبات بالمقياس.

الأساليب الإحصائية:

استخدمت الدراسة الحالية المؤشرات الإحصائية الآتية: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل ارتباط بيرسون، معامل كرونباخ ألفا للثبات، اختبار (ت) لعينات المستقلة للفروق بين المجموعات، تحليل التباين الأحادي، وذلك من خلال برنامج (SPSS). وتم تصنيف مستوى الاستجابة على بنود الاستبانة ومحاوره إلى ٣ مستويات، هي: متوافرة بدرجة مرتفعة، متوسطة، منخفضة. وتم تصنيف الفئات كالآتي: من (1-

2.33) متوافرة بدرجة منخفضة، ومن (2.34 - 3.66) متوافرة بدرجة متوسطة، ومن (3.67 - 5.00) متوافرة بدرجة مرتفعة.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

يتضمن هذا الجزء عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها، بعد تحليلها ومعالجتها احصائياً على النحو الآتي:

للإجابة عن السؤال الأول:

ما مشكلات تدريس مقرر الجغرافيا للمرحلة الثانوية، من وجهة نظر معلميه في محافظة الأحساء، بالمملكة العربية السعودية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ودرجة الممارسة لمجالات المشكلات المتعلقة بمقرر الجغرافيا، والجدول (٤) يبين ذلك.

الجدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ودرجة الممارسة للمشكلات المتعلقة بمقرر الجغرافيا

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
١	المشكلات التي تتعلق بالمقرر الدراسي	4.42	.765	مرتفعة
٢	المشكلات التي تتعلق بالطلبة	3.82	.666	مرتفعة
٣	المشكلات التي تتعلق بالمعلمين والمعلمات	3.78	.966	مرتفعة
٤	المشكلات التي تتعلق بالمجال الإداري	4.02	.813	مرتفعة
٥	المشكلات التي تتعلق بتنفيذ الموقف الصفّي	3.97	.726	مرتفعة
٦	المشكلات التي تتعلق بأساليب التقويم	3.57	.692	متوسطة
	المقياس ككل	3.38	.424	متوسطة

يتضح من الجدول (٤) أن المتوسط الحسابي لدرجة ممارسة أفراد الدراسة على الأداة بشكل عام بلغ (٣,٣٨) وبانحراف معياري (٠,٤٢٤) وهذه القيمة تشير إلى أن درجة الممارسة على الأداة ككل كانت متوسطة وفقاً للمعيار المستخدم لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة، وقد جاء مجال المشكلات التي تتعلق بالمقرر الدراسي في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٤,٤٢)، بينما جاء مجال المشكلات التي تتعلق بأساليب التقويم في المرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٥٧)، وبلغ المتوسط الحسابي للمشكلات ككل (٣,٣٨)، وبدرجة متوسطة. وفيما يأتي عرض لنتائج كل مجال.

المجال الأول: المشكلات التي تتعلق بالمقرر الدراسي

الجدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ودرجة الممارسة لاستجابات المعلمين والمعلمات لفقرات مجال المشكلات التي تتعلق

بالمقرر الدراسي

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
١	المفاهيم والموضوعات بمقررات الجغرافية في السنوات السابقة تتسم بانخفاض المستوى.	4.40	.893	مرتفعة
٢	المصطلحات والمفاهيم في مقرر الجغرافيا فوق مستوى فهم الطلبة.	4.53	.860	مرتفعة
٣	محتوى المقرر لا يراعي التسلسل المنطقي لمنهجية نظم المعلومات الجغرافية.	4.43	.876	مرتفعة
٤	مصادر التعلم المتاحة للمقرر قليلة بالمدرسة.	4.29	.967	مرتفعة
٥	الأمثلة المرتبطة بموضوعات مقرر الجغرافيا كافية.	4.42	.849	مرتفعة
٦	يركز المحتوى على الجانب النظري أكثر من العملي.	4.49	.818	مرتفعة
٧	الحصص المخصصة لتدريس مقرر الجغرافيا كافية.	4.36	.874	مرتفعة
٨	الأشكال في المقرر لا تتناسب مع المحتوى.	4.43	.914	مرتفعة
٩	تتسم المعلومات الواردة في مقرر الجغرافيا بأنها مختصرة.	4.31	.824	مرتفعة
	المجال ككل	4.42	.765	مرتفعة

يتضح من الجدول (٥) أن المتوسط الحسابي لدرجة المشكلات التي تتعلق بالمقرر الدراسي على هذا المجال بلغ (4.42)، وبانحراف معياري (0.765). وهذه القيمة تشير إلى أن درجة الممارسة كانت عالية وفقاً للمعيار الذي استخدم لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة، حيث جاءت الفقرة رقم (٢) والتي تنص على "المصطلحات والمفاهيم في مقرر الجغرافيا فوق مستوى فهم الطلبة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٥٣) بينما جاءت الفقرة رقم (٤) ونصها "مصادر التعلم المتاحة للمقرر قليلة بالمدرسة" بالمرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي بلغ (٤.٢٩)، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٤.٤٢) وبدرجة مرتفعة.

وجاء هذا المجال في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٤.٤٢) وبدرجة مرتفعة، ومن أهم المشكلات التي نالت درجات مرتفعة كانت "يركز المحتوى على الجانب النظري أكثر من العملي" ومما سبق يظهر أن مقرر الجغرافيا لا يركز على الجانب العملي لدى الطلبة من خلال توظيف تدريبات وأنشطة تشجعهم على المشاركة الفعالة، وتوظيف محتوى المقرر في حياتهم العملية، حيث يظهر من النتائج السابقة مدى جمود المقرر، وقلة احتوائه على موضوعات تثير انتباه الطلبة، وتزيد من رغبتهم في التعلم.

ويرى الباحثان أن قلة حداثة بعض الموضوعات وافتقارها لمتابعة الجديد في مجالات الحياة يؤدي إلى فقدان اهتمام الطلبة بها ومتابعاتهم لموضوعاتها، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العنزي (٢٠٠٥) والتي أظهرت أن هناك بعض الصعوبات في استخدام التقنيات منها: قلة الحوافز للمعلمين المبدعين في إنتاج الوسائل التعليمية.

المجال الثاني : المشكلات التي تتعلق بالطلبة**الجدول (٦)**

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ودرجة الممارسة لاستجابات المعلمين والمعلمات لفقرات مجال المشكلات التي تتعلق بالطلبة

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
١	الاتجاهات السلبية للطلبة نحو المقرر سببت صعوبة تطبيق الجوانب التطبيقية فيه.	3.73	1.297	مرتفعة
٢	يفضل الطلبة حفظ معلومات المقرر أكثر من تطبيقها.	4.44	.956	مرتفعة
٣	يهتم الطلبة بتحصيل الدرجات أكثر من تعلم الجوانب التطبيقية في المقرر.	2.79	1.464	متوسطة
٤	مستوى الطلبة في عرض نتائج نظم المعلومات الجغرافية ضعيف.	3.98	1.430	مرتفعة
٥	كثرة اعداد الطلبة في الصف الدراسي الواحد تؤدي إلى تدني مستوى التحصيل لديهم.	4.49	.829	مرتفعة
٦	وعي الطلبة بأهمية مقرر الجغرافيا في الحياة العلمية والعملية ضعيف.	3.37	1.269	متوسطة
٧	مشاركة الطلبة وتفاعلهم في حصص مقرر الجغرافيا قليلة.	4.39	.895	مرتفعة
٨	فهم الطلبة لمقرر الجغرافيا، وتقنياته الحديثة ضعيف.	2.59	1.327	متوسطة
٩	استخدام الطلبة لأجهزة التقنيات الحديثة متدني.	3.77	.726	مرتفعة
	المجال ككل	3.82	.666	مرتفعة

يتضح من الجدول (٦) أن المتوسط الحسابي لدرجة المشكلات التي تتعلق بالطلبة على هذا المجال بلغ (3.82) وبانحراف معياري (.666). وهذه القيمة تشير إلى أن درجة الممارسة كانت عالية وفقاً للمعيار الذي استخدم لتقديرات أفراد عينة الدراسة على

فقرات الاستبانة، حيث جاءت الفقرة رقم (٥) والتي تنص على " كثرة اعداد الطلبة في الصف الدراسي الواحد تؤدي إلى تدني مستوى التحصيل لديهم" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٤.٤٩) بينما جاءت الفقرة رقم (٨) ونصها " فهم الطلبة لمقرر الجغرافيا، وتقنياته الحديثة ضعيف" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٢.٥٩)، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٣.٨٢) وبدرجة مرتفعة.

وقد تمثلت أهم هذه المشكلات بـ " كثرة اعداد الطلبة في الصف الدراسي الواحد تؤدي إلى تدني مستوى التحصيل لديهم" وهذه المشكلة تعمل على إيجاد توتر للمعلم والطالب، وعدم تركيز الطلبة، وعدم توافر الهدوء لسير الحصة بنجاح، ومن المشاكل أيضا " يفضل الطلبة حفظ معلومات المقرر أكثر من تطبيقها"، ويرى الباحثان أن هذه المشكلة يمكن التغلب عليها من خلال المعلم والأسرة في توعية الطلبة على أهمية الفهم والتحليل للمعلومات بدلا من حفظها، ويؤكد الباحثان أيضا على ضرورة التخلص من النظام التعليمي المعتمد على التلقين والحفظ؛ لأنه لا يساعد على المشاركة الفعالة، والعصف الذهني للطلبة، وتنمية قدراتهم على التأمل والتفكير.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة شاين (shin,2005)، والتي أظهرت الصعوبات التي تواجه تطبيق نظم المعلومات الجغرافية، وكان من أبرزها إدارة الصف وكثافة الطلبة في الغرفة الصفية.

المجال الثالث : المشكلات المتعلقة بالمعلمين والمعلمات

الجدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ودرجة الممارسة لاستجابات المعلمين والمعلمات لفقرات مجال المشكلات المتعلقة بالمعلمين والمعلمات

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
١	يركز المعلم والمعلمة على المحتوى النظري أكثر من الاهتمام بالتطبيقات العملية.	3.95	308.	مرتفعة
٢	ارتفاع نصاب المعلم والمعلمة أدى إلى ضعف الأداء التدريسي.	2.87	338.	مرتفعة

د. شاکر اشنبوي الفقيه				مشکلات تدريس مقرر الجغرافيا للمرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمها			
الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة			
٣	طرائق تدريس مقرر الجغرافيا أدت إلى ملل الطلبة.	3.91	262.	مرتفعة			
٤	الدورات التدريبية التي يتلقاها المعلم والمعلمة في التقنيات الحديثة كافية.	2.55	1.2942	متوسطة			
٥	سعي المعلم / المعلمة لتطوير النمو المهني والمعرفي متدني.	2.48	1.286	متوسطة			
٦	تبادل الخبرات العلمية والعملية بين معلمي مقرر الجغرافيا أنفسهم ضعيف.	2.43	1.223	متوسطة			
٧	كثرة مسؤوليات معلمي مقرر الجغرافيا وابعائهم غير التدريسية أضعفت من فاعليتهم المهنية.	4.25	854.	مرتفعة			
٨	مهارات إدارة الصف، وضبط الطلبة لدى معلمي ومعلمات مقرر الجغرافيا ضعيف.	2.31	1.352	متوسطة			
٩	مهارات المعلمين في التعامل مع برامج نظم المعلومات الجغرافية، والاستشعار عن بعد ضعيفة.	3.75	958.	مرتفعة			
المجال ككل		3.78	966.	مرتفعة			

يتضح من الجدول (٧) أن المتوسط الحسابي لدرجة المشكلات المتعلقة بالمعلمين والمعلمات على هذا المجال بلغ (3.78)، وبانحراف معياري (0.966)، وهذه القيمة تشير إلى أن درجة الممارسة كانت مرتفعة وفقاً للمعيار الذي استخدم لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات الأداة، حيث جاءت الفقرة رقم (٧) والتي تنص على "كثرة مسؤوليات معلمي مقرر الجغرافيا وابعائهم غير التدريسية أضعفت من فاعليتهم المهنية" في المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي بلغ (٤.٢٥) بينما جاءت الفقرة رقم (٨)، ونصها "مهارات إدارة الصف وضبط الطلبة لدى معلمي ومعلمات مقرر الجغرافيا ضعيف" في المرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي بلغ (٢.٣١)، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٣.٧٨) وبدرجة

مرتفعة، وجاء هذا المجال في المرتبة الخامسة، وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٧٨) وبدرجة مرتفعة.

ومن أهم المشكلات والتي كانت في المقدمة " كثرة مسؤوليات معلمي مقرر الجغرافيا واعبائهم غير التدريسية أضعفت من فاعليتهم المهنية" وهذا يؤدي إلى إرهاق المعلم وجعله غير قادر على البذل والعطاء واثارة تفكير الطلبة، ويتحول همه فقط التخلص من كثرة المسؤوليات والأعباء الزائدة، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة الجعافرة والعنزي (٢٠١١)، والتي أظهرت نتائجها أن أكثر الصعوبات في تدريس الجغرافيا كان العبء الدراسي للمعلمين وعدم وجود مختص لتقديم المساعدة عند الحاجة، ومن المشكلات أيضا ان طرائق التدريس التي تمارس أدت إلى ملل الطلبة، وهنا يؤكد الباحثان عل ضرورة استخدام أساليب وطرائق تدريس حديثة، تحفز الطلبة على المتابعة والمشاركة.

المجال الرابع : المشكلات التي تتعلق بالمجال الإداري

الجدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ودرجة الممارسة لاستجابات المعلمين والمعلمات لفقرات

مجال المشكلات التي تتعلق بالمجال الإداري

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
١	اهتمام الإدارة المدرسية بتوفير الأجهزة والمواد اللازمة لمقرر الجغرافيا ضعيف.	4.34	.919	مرتفعة
٢	لا يتوافر مختبرات خاصة للتدريب على المهارات العملية.	4.43	1.158	مرتفعة
٣	توافر بالمدرسة البرمجيات الخاصة بالمقرر.	4.35	.893	مرتفعة
٤	الأجهزة والامكانيات التي يحتاج اليها المعلم لتدريس المقرر غير مناسبة (قليلة – قديمة).	4.37	.904	مرتفعة

د. شاکر اشتیوي الفقيه	مشکلات تدريس مقرر الجغرافيا للمرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمها
-----------------------	---

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
٥	لا يتوفر بالمدرسة الصور الجوية والفضائية اللازمة لتدريس مقرر الجغرافيا.	4.32	.924	مرتفعة
٦	يوجد لدى شعور بعدم الرضا عن مستوى تقييم الأداء السنوي العام.	3.44	1.15	متوسطة
٧	تمسك بعض مشرفي مقرر الجغرافيا، ومشرقاتها بالأساليب التقليدية في الإشراف.	3.59	1.26	متوسطة
٨	الزيارات الإشرافية التي يقوم بها الكادر الإشرافي لمعلمي ومعلمات مقرر الجغرافيا غير كافية.	3.39	1.23	متوسطة
٩	برامج التطوير المهني والمعرفي للمعلمين / المعلمات متواضعة.	3.34	1.02	متوسطة
	المجال ككل	4.02	.813	مرتفعة

يتضح من الجدول (٨) أن المتوسط الحسابي لدرجة المشكلات التي تتعلق بالمجال الإداري على هذا المجال بلغ (4.02) وبانحراف معياري (.813). وهذه القيمة تشير إلى أن درجة الممارسة كانت مرتفعة وفقاً للمعيار الذي استخدم لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات الأداة، ويبين الجدول (٨) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٤.٤٣) - (٣.٣٤) حيث جاءت الفقرة رقم (٢) والتي تنص على "لا يتوافر مختبرات خاصة للتدريب على المهارات العملية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٤.٤٣)، بينما جاءت الفقرة رقم (٩) ونصها "برامج التطوير المهني والمعرفي للمعلمين / المعلمات متواضعة" بالمرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٣٤)، وبلغ متوسط المجال ككل (٤.٠٢) وبدرجة مرتفعة، ويأتي هذا المجال في المرتبة الثانية، وبمتوسط حسابي (٤.٠٢٤) وبدرجة مرتفعة.

ومن أهم المشكلات التي نالت درجات مرتفعة كانت "لا يتوافر بالمدرسة الصور الجوية والفضائية اللازمة لتدريس مقرر الجغرافيا" وان الأجهزة والامكانات التي يحتاج إليها المعلم لتدريس المقرر غير مناسبة وقديمة، ويرى الباحثان من خلال النتائج السابقة أن بعض الإدارات المدرسية لا تولي مقرر الجغرافيا ومعلميها الاهتمام الكافي، وتهتم بالمباحث

الأخرى التي تهتم الطلبة أكثر من مقرر الجغرافيا، كما يمكن أن تكون ميزانية المدارس محدودة لا تستطيع توفير وسائل تعليمية متطورة تساعد المعلمين على تدريس مقرر الجغرافيا.

المجال الخامس: المشكلات المتعلقة بتخطيط وتنفيذ الموقف الصفّي

الجدول (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ودرجة الممارسة لاستجابات المعلمين والمعلمات لفقرات

المجال المتعلق بتخطيط وتنفيذ الموقف الصفّي

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
١	قلة اهتمام المعلم والمعلمة بتخطيط الدرس قبل تنفيذه.	4.44	.831	مرتفعة
٢	تتمحور طرائق التدريس المستخدمة لمقرر الجغرافيا حول الإلقاء والتلقين.	4.21	.927	مرتفعة
٣	اتباع المعلم للخطوات غير المنتظمة أثناء تنفيذ الدرس تضعف من تحصيل الطلبة.	3.37	1.269	متوسطة
٤	إشراك المعلم والمعلمة للطلبة في فعاليات الدرس ضعيف.	3.23	1.297	مرتفعة
٥	القدرة على استخدام الوسائل التعليمية الحديثة لمقرر الجغرافيا متواضعة.	3.61	1.021	متوسطة
٦	استخدام أنماط غير حافزة بالموقف الصفّي تقلل من انتباه الطلبة للدرس.	3.29	1.258	متوسطة
٧	طرح المعلم لقضايا تثير مهارات التفكير لدى الطلبة ضعيف.	4.78	.731	مرتفعة
٨	تزويد الطلبة بتغذية راجعة مستمرة قليل.	2.59	1.327	متوسطة
٩	طرح المعلم لأنشطة تطبيقية عملية بالصف قليل.	4.13	.831	مرتفعة
	المجال ككل	3.97	.726	مرتفعة

يتضح من الجدول (٩) أن المتوسط الحسابي لدرجة المشكلات المتعلقة بتخطيط وتنفيذ الموقف الصفّي على هذا المجال بلغ (3.97) وبانحراف معياري (0.726). وهذه القيمة تشير إلى أن درجة الممارسة كانت متوسطة وفقاً للمعيار الذي استخدم لتقديرات أفراد عينة

الدراسة على فقرات الأداة. ويبين الجدول (٩) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٢,٥٩ - ٤,٧٨) حيث جاءت الفقرة رقم (٧) والتي تنص على " طرح المعلم لقضايا تثير مهارات التفكير لدى الطلبة ضعيف" وبمتوسط حسابي بلغ (٤,٧٨) في المرتبة الأولى بينما جاءت الفقرة رقم (٨) ونصها " تزويد الطلبة بتغذية راجعة مستمرة قليل" في المرتبة الأخيرة. ويأتي هذا المجال في المرتبة الثالثة، وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٩٧) وبدرجة مرتفعة، ومن أهم المشكلات التي نالت درجات مرتفعة كانت " طرح المعلم لقضايا تثير مهارات التفكير لدى الطلبة ضعيف" و" قلة اهتمام المعلم والمعلمة بتخطيط الدرس قبل تنفيذه" و" تتمحور طرائق التدريس المستخدمة لمقرر الجغرافيا حول الإلقاء والتلقين" حيث حصلت كل هذه المشكلات على تقديرات مرتفعة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة. وتبين من النتائج السابقة اقتصار أساليب المعلمين على الأساليب التقليدية في التدريس، وعدم إثارة تفكير الطلبة، وطرح القضايا التي تثير التفكير وتحفز الطلبة من أجل التعلم، ويرى الباحثان وجود عوامل شخصية تتمثل في ضعف دافعية المعلم للعمل والانجاز وعدم رغبته في التعلم الذاتي وتجويد أدائه، وتتفق هذه النتائج مع دراسة كيرسكي (Kerski,2001) وجوهانسون (johansson,2003) والتي أظهرت تدني مستوى معلمي الجغرافيا في مهارات نظم المعلومات الجغرافية لأنهم لم يتلقوا تدريباً عليها، والدورات التي حصلوا عليها لم تكن كافية لتفعيل عملية التدريس وانجاحها.

المجال السادس: المشكلات التي تتعلق بأساليب التقويم

الجدول (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ودرجة الممارسة لاستجابات المعلمين والمعلمات لفقرات مجال

المشكلات التي تتعلق بأساليب التقويم

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
١	يقتصر المعلم / المعلمة في تقويمه للطلبة على الأدوات التقليدية (كالورقة والقلم).	4.05	1.051	مرتفعة

داسات تربوية ونفسية (مجلة كلية التربية بالقانق)	العدد (١١٠) يناير ٢٠٢١
---	------------------------

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
٢	تركيز أساليب التقويم على قياس مدى اكتساب الطلبة للمهارات العملية ضعيف.	4.01	1.011	مرتفعة
٣	كثرة أعباء متطلبات تقويم الطلبة (كشف درجات، خطة علاج، الأنشطة الكتابية) قللت من فاعلية التقويم.	4.06	1.046	مرتفعة
٤	يوجد فهم خاطئ لدى المعلم / المعلمة لإجراءات التقويم المستمر، وأساليبه وأدواته.	4.23	.994	مرتفعة
٥	تزويد المعلم / المعلمة لأولياء الأمور بنتائج التقويم المستمر للأبناء قليل.	3.07	1.276	متوسطة
٦	عدم استخدام المعلم / المعلمة لأساليب التقويم الحديثة يساهم في ضعف مستوى تحصيل الطلبة.	3.36	1.210	متوسطة
٧	التنافس بين الطلبة في إطار أساليب التقويم الحالية ضعيف.	3.02	1.234	متوسطة
٨	متابعة مديري ومديرات المدارس لكيفية تطبيق المعلم / المعلمة لأساليب التقويم الموضوعي ضعيف.	2.77	1.255	متوسطة
	المجال ككل	3.57	.692	متوسطة

يتضح من الجدول (١٠) أن المتوسط الحسابي لدرجة المشكلات التي تتعلق بأساليب التقويم على هذا المجال بلغ (3.57) وبانحراف معياري (.692). وهذه القيمة تشير إلى أن درجة الممارسة كانت متوسطة وفقاً للمعيار الذي استخدم لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة. ويبين الجدول (١٠) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.77-4.23) حيث جاءت الفقرة رقم (٤) والتي تنص على "يوجد فهم خاطئ لدى المعلم / المعلمة لإجراءات التقويم المستمر، وأساليبه وأدواته" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٤.٢٣٩) بينما جاءت الفقرة رقم (٨) ونصها "متابعة مديري ومديرات المدارس لكيفية تطبيق المعلم / المعلمة لأساليب التقويم الموضوعي ضعيف" بالمرتبة الأخيرة،

ویمتوسط حسابي بلغ (٢.٧٧)، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٣.٥٧) وبدرجة متوسطة، وجاء هذا المجال في المرتبة السادسة، ویمتوسط حسابي بلغ (٣.٥٧) وبدرجة متوسطة. ومن أهم هذه المشكلات " يوجد فهم خاطئ لدى المعلم / المعلمة لإجراءات التقويم المستمر، وأساليبه وأدواته" وقد حصلت المشكلة المتعلقة بـ " متابعة مديري ومديرات المدارس لكيفية تطبيق المعلم / المعلمة لأساليب التقويم الموضوعي ضعيف" على المرتبة الأخيرة وبمستوى متوسط، ويعزى ظهور هذه المشكلة الى قلة تدريب المعلمين على أسس التقويم الصحيحة، مما يؤدي الى قصور في التقويم المستمر، وعدم فهم الطلبة لآلية التقويم، حيث أن الأسلوب الوحيد الذي يعلمه الطلبة هو أسلوب التقويم التحريري وهو أسلوب ممل، ويعتمد على التلقين والحفظ. ويرى الباحث ان عدم الاعداد الجيد للاختبارات وتنوعها وضعف الكفاءة المهنية لبعض المعلمين في هذا المجال يمكن ان يؤدي الى تصميم اختبارات لا تتسم بالمصداقية، ولا تعكس الواقع التعليمي الحقيقي.

للإجابة عن السؤال الثاني:

هل تختلف مشكلات تدريس مقرر الجغرافيا للمرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمها في محافظة الأحساء، بالمملكة العربية السعودية، تبعاً لاختلاف الجنس؟ للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات مشكلات تدريس مقرر الجغرافيا للمرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمها في محافظة الأحساء بالمملكة وللاداة ككل، وإجراء اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للتأكد إن كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس، والجدول (١١) يوضح ذلك.

جدول (١١)

اختبار (ت) لمعرفة أثر متغير الجنس لدرجة مشكلات تدريس مقرر الجغرافيا للمرحلة الثانوية

المحور	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)	مستوى الدلالة
المشكلات التي تتعلق بالمقرر الدراسي	ذكر	19	3.42	.544	.594	.401
	انثى	31	3.34	.396		

.020	1.087	.507	3.85	19	ذكر	المشكلات التي تتعلق بالطلبة
		.718	3.64	31	انثى	
.134	1.332	.628	3.53	19	ذكر	المشكلات التي تتعلق بالمعلمين والمعلمات
		.505	3.32	31	انثى	
.405	2.567	.703	3.19	19	ذكر	المشكلات التي تتعلق بالمجال الإداري
		.592	2.71	31	انثى	
.900	1.678	.615	3.50	19	ذكر	المشكلات التي تتعلق بتنفيذ الموقف الصفّي
		.580	3.20	31	انثى	
.002	2.907	.331	3.87	19	ذكر	المشكلات التي تتعلق بأساليب التقويم
		.612	3.42	31	انثى	
.836	2.415	.433	3.56	19	ذكر	المقياس ككل
		.387	3.28	31	انثى	

يوضح الجدول (١١) أن المتوسطات الحسابية للذكور أعلى منها للإناث وعلى جميع المجالات أي أنه يوجد أثر ظاهري لمتغير الجنس على المجالات ولمعرفة أثر هذا المتغير تم اجراء اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Samples T -Test)، ويبدو من الجدول أن القيم التائية لمجالات مشكلات تدريس مقرر الجغرافيا للمرحلة الثانوية غير دالة احصائيا عند مجالات الدراسة باستثناء المجالين (المشكلات التي تتعلق بالطلبة والمشكلات التي تتعلق بأساليب التقويم) عند مستوى الدالة ($\alpha=0.05$) مما يشير إلى أن متغير الجنس له أثر في إحداث فرق في مشكلات تدريس مقرر الجغرافيا للمرحلة الثانوية عند هذين المجالين. وقد يعزى السبب إلى أن المعلمات أكثر حساسية للمشكلات من المعلمين، ويتفاعلن بشكل أكثر مع الطلبة، وتعارض هذه النتيجة مع دراسة العمري والناصرى (٢٠١٦)، والتي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة الفا ($\alpha=0.05$) يمكن ان تعزى لمتغير الجنس.

للإجابة عن السؤال الثالث:

هل تختلف مشكلات تدريس مقرر الجغرافيا للمرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمها في محافظة الأحساء، بالمملكة العربية السعودية، تبعاً لاختلاف الخبرة التعليمية؟ للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

لكل مجال من مجالات الدراسة وللاداة ككل، وإجراء اختبار تحليل التباين الاحادي (one-way ANOVA) للتأكد إن كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير سنوات الخبرة التعليمية، والجدول (١٢) يوضح ذلك.

الجدول (١٢)

المحاور حسب متغير الخبرة التعليمية وفقاً للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

الخبرة التعليمية	المشكلات التي تتعلق بالمقرر الدراسي	المشكلات التي تتعلق بالطلبة	المشكلات التي تتعلق بالمعلمين والمعلمات	المشكلات التي تتعلق بالمجال الإداري	المشكلات التي تتعلق بتنفيذ الموقف الصفّي	المشكلات التي تتعلق بأساليب التقويم	المقياس ككل
أقل من خمس سنوات	المتوسط الحسابي	3.62	3.91	3.73	2.84	3.47	3.52
	العدد	5	5	5	5	5	5
	الانحراف المعياري	.420	.726	.427	.807	.540	.411
من خمس سنوات الى أقل من عشر سنوات	المتوسط الحسابي	3.43	3.86	3.48	2.83	3.18	3.35
	العدد	14	14	14	14	14	14
	الانحراف المعياري	.398	.658	.503	.771	.611	.602
عشر سنوات فأكثر	المتوسط الحسابي	3.31	3.63	3.31	2.93	3.35	3.38
	العدد	31	31	31	31	31	31
	الانحراف المعياري	.478	.637	.589	.623	.618	.526
المجموع الكلي	المتوسط الحسابي	3.37	3.72	3.40	2.89	3.32	3.38
	العدد	50	50	50	50	50	50
	الانحراف المعياري	.454	.648	.559	.671	.604	.563

يبين الجدول (١٢) ان المتوسطات الحسابية لمستوى الخبرة التعليمية على جميع المحاور يوجد بينها فروق ظاهرية أي أن هناك أثر ظاهري لمتغير الخبرة التعليمية، وعلى

جميع مستوياته، ولمعرفة هذا الأثر تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي والجدول الآتي يبين ذلك

جدول (١٣)

تحليل التباين الأحادي لمعرفة أثر متغير الخبرة التعليمية على جميع المحاور والمقاييس ككل

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	وسط المربعات	قيمة F (ف)	مستوى الدلالة
المشكلات التي تتعلق بالمقرر الدراسي	بين المجموعات	.482	2	.241	1.175	.318
	داخل المجموعات	9.642	47	.205		
المشكلات التي تتعلق بالطلبة	بين المجموعات	.702	2	.351	.828	.443
	داخل المجموعات	19.920	47	.424		
المشكلات التي تتعلق بالمعلمين والمعلمات	بين المجموعات	.875	2	.438	1.424	.251
	داخل المجموعات	14.452	47	.307		
المشكلات التي تتعلق بالمجال الإداري	بين المجموعات	.116	2	.058	.124	.883
	داخل المجموعات	22.003	47	.468		
المشكلات التي تتعلق بتنفيذ الموقف الصفي	بين المجموعات	.404	2	.202	.542	.585
	داخل المجموعات	17.508	47	.373		
المشكلات التي تتعلق بأساليب التقويم	بين المجموعات	1.861	2	.931	3.190	.050
	داخل المجموعات	13.713	47	.292		
المقاييس ككل	بين المجموعات	.105	2	.052	.282	.755
	داخل المجموعات	8.732	47	.186		

يتبين من الجدول (١٣) ما يلي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لأثر متغير الخبرة التعليمية على جميع المحاور، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الاحصائية ($\alpha=0.05$) مما يشير إلى أن متغير الخبرة التعليمية ليس له أثر في إحداث فرق في

مشکلات تدريس مقرر الجغرافيا للمرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمها في محافظة الأحساء، ويمكن ان تعزى هذه النتيجة الى ان المعلمين والمعلمات في محافظة الأحساء هم من أصحاب الخبرة الأعلى وهم أكثر وعياً لطبيعة المشكلات التي تواجههم في تدريس مقرر الجغرافيا.

للإجابة عن السؤال الرابع:

هل تختلف مشکلات تدريس مقرر الجغرافيا للمرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمها في محافظة الأحساء، بالمملكة العربية السعودية، تبعاً لاختلاف المدرسة (حكومية، أهلية)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات الدراسة ولأداة ككل، وإجراء اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent Samples T – Test) للتأكد إن كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير المدرسة (حكومية، أهلية)، وقد تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لأثر متغير المدرسة (حكومية، أهلية)، ويمكن أن يفسر ذلك بتقارب النوعين من المدارس الحكومية، والأهلية في أغلب محاور الدراسة، والجدول (١٤) يوضح ذلك.

جدول (١٤)

اختبار (ت) لمعرفة أثر متغير المدرسة (حكومية، أهلية)

المحور	المدرسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) T	مستوى الدلالة
المشكلات التي تتعلق بالمقرر الدراسي	حكومية	96	3.39	.489	.447	.102
	أهلية	544	3.32	.312		
المشكلات التي تتعلق بالطلبة	حكومية	96	3.78	.660	1.110	.471
	أهلية	544	3.53	.595		
المشكلات التي تتعلق بالمعلمين والمعلمات	حكومية	96	3.43	.567	.814	.553
	أهلية	544	3.28	.538		
المشكلات التي تتعلق بالمجال الإداري	حكومية	96	2.93	.642	.781	.455
	أهلية	544	2.75	.785		
المشكلات التي تتعلق بتنفيذ الموقف الصفّي	حكومية	96	3.33	.626	.431	.485
	أهلية	544	3.25	.541		

المحور	المدرسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) T	مستوى الدلالة
المشكلات التي تتعلق بأساليب التقويم	حكومية	96	3.66	.571	1.640	.884
	أهلية	544	3.35	.483		
المقياس ككل	حكومية	96	3.42	.445	1.225	.257
	أهلية	544	3.25	.319		

للإجابة عن السؤال الخامس:

هل تختلف مشكلات تدريس مقرر الجغرافيا للمرحلة الثانوية من وجهة نظر معلميه في محافظة الأحساء، بالمملكة العربية السعودية، تبعاً لاختلاف الصف الدراسي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات الدراسة ولأداة ككل، وإجراء اختبار تحليل التباين الاحادي للتأكد إن كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الصف الدراسي، والجدول (١٦) يوضح ذلك.

الجدول (١٦)

المحاور حسب متغير الصف الدراسي وفقاً للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

الخبرة التعليمية	المشكلات التي تتعلق بالدراسي	المشكلات التي تتعلق بالطلبة	المشكلات التي تتعلق بالمعلمين والمعلمات	المشكلات التي تتعلق بالمجال الإداري	المشكلات التي تتعلق بتنفيذ الموقف الصفّي	المشكلات التي تتعلق بأساليب التقويم	المقياس ككل
الأول الثانوي	المتوسط الحسابي	3.36	3.84	3.66	3.47	3.11	3.48
	العدد	25	25	25	25	25	٢٥
	الانحراف المعياري	.472	.595	.602	.609	.753	.450
الثاني الثانوي	المتوسط الحسابي	3.23	3.38	3.45	3.31	2.56	3.16
	العدد	14	14	١٤	14	14	١٤
	الانحراف المعياري	.448	.567	.536	.584	.402	.385
الثالث الثانوي	المتوسط الحسابي	3.57	3.88	3.61	3.35	2.82	3.45
	العدد	11	11	11	11	11	11
	الانحراف المعياري	.381	.747	.519	.415	.597	.319

د. شاکر اشتیوي الفقيه							
مشکلات تدريس مقر الجغرافيا للمرحلة الثانوية مع وجهة نظر معلمها							
الخبرة التعليمية	المشكلات التي تتعلق بالمقرر الدراسي	المشكلات التي تتعلق بالطلبة	المشكلات التي تتعلق بالمعلمين والمعلمات	المشكلات التي تتعلق بالمجال الإداري	المشكلات التي تتعلق بتنفيذ الموقف الصفی	المشكلات التي تتعلق بأساليب التقويم	المقياس ككل
المتوسط الحسابي	3.37	3.72	3.59	3.40	2.89	3.32	3.38
المجموع الكلي	العدد	50	50	50	50	50	50
الانحراف المعياري	454.	648.	563.	559.	671.	604.	424.

يبين الجدول (١٦) ان المتوسطات الحسابية لمستوى الصف الدراسي على المحاور مختلفة، ويوجد بينها فروق ظاهرية أي أن هناك أثر ظاهري لمتغير الصف الدراسي وعلى جميع مستوياته .

جدول (١٧)

تحليل التباين الاحادي (one-way ANOVA) لمعرفة أثر متغير الصف الدراسي على جميع المحاور والمقياس ككل

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	وسط المربعات	قيمة (ف) F	مستوى الدلالة
المشكلات التي تتعلق بالمقرر الدراسي	بين المجموعات	.706	2	.353	1.763	.183
	داخل المجموعات	9.417	47	.200		
المشكلات التي تتعلق بالطلبة	بين المجموعات	2.336	2	1.168	3.002	.059
	داخل المجموعات	18.286	47	.389		
المشكلات التي تتعلق بالمعلمين والمعلمات	بين المجموعات	.261	2	.130	.407	.668
	داخل المجموعات	15.067	47	.321		
المشكلات التي تتعلق بالمجال الإداري	بين المجموعات	2.803	2	1.402	2.991	.060
	داخل المجموعات	19.316	47	.411		
المشكلات التي تتعلق بتنفيذ الموقف الصفی	بين المجموعات	2.022	2	1.011	3.410	.041
	داخل المجموعات	15.889	47	.338		
المشكلات التي تتعلق بأساليب التقويم	بين المجموعات	.418	2	.209	.648	.528
	داخل المجموعات	15.156	47	.322		
المقياس ككل	بين المجموعات	1.004	2	.502	3.011	.059
	داخل المجموعات	7.834	47	.167		

• يتبين من الجدول (١٧) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لأثر متغير الصف الدراسي على جميع المحاور، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الاحصائية ($\alpha=0.05$) مما يشير إلى أن متغير الصف الدراسي ليس له أثر في إحداث فرق في مشكلات تدريس مقرر الجغرافيا للمرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمها في محافظة الأحساء باستثناء مجال (المشكلات التي تتعلق بتنفيذ الموقف الصفي) له دلالة احصائية عند مستوى الدلالة الاحصائية ($\alpha=0.05$) مما يشير إلى أن متغير الصف الدراسي على محور المشكلات التي تتعلق بتنفيذ الموقف الصفي له أثر في إحداث فرق في مشكلات تدريس مقرر الجغرافيا للمرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمها في محافظة الأحساء.

جدول (١٨)

نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية للمتوسطات الحسابية لمتغير الصف الدراسي على محور المشكلات التي تتعلق بتنفيذ الموقف الصفي

الصف الدراسي	الصف الدراسي		
	الأول الثانوي	الثاني الثانوي	الثالث الثانوي
الأول الثانوي	•	55206°	28727.
الثاني الثانوي	-55206°	•	-26479.
الثالث الثانوي	-28727.	26479.	•

♦ ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$)

يتبين من الجدول (١٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لمتغير الصف الدراسي على محور المشكلات التي تتعلق بتنفيذ الموقف الصفي عند الصف الأول الثانوي من جهة، وعند الصف الثاني الثانوي ولصالح الصف الأول الثانوي.

التوصيات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج؛ فإنه يمكن تقديم التوصيات الآتية:

١. العناية بمصادر التعلم وأجهزة التقنيات الحديثة عند تدريس مقرر الجغرافيا، وتنويعها لما لها من أهمية كبيرة في جذب انتباه الطلبة ومخاطبة حواسهم،

- واستخدام الاستراتيجيات الحديثة في التدريس بعيدا عن طرائق التدريس التقليدية التي تعتمد على الالقاء والتلقين.
٢. اعتماد أساليب متنوعة فيما يتعلق بتقويم الطلبة بعيدا عن الاختبارات التقليدية، والتركيز على النشاطات والمشاريع التي تتطلب مستويات عقلية متقدمة من التطبيق والتحليل، والتركيب والتقويم.
٣. عمل ندوات لتوعية طلبة المدارس بأهمية مقرر الجغرافيا، وما يحتوي من موضوعات في الحياة العلمية والعملية للطلبة، والاستخدامات الحديثة التطبيقية للموضوعات الجغرافية.
٤. عقد دورات تدريبية للمعلمين الذين يدرسون مقرر الجغرافيا، ومساعدتهم على استخدام الاستراتيجيات الحديثة في التدريس، والجوانب التطبيقية لمقرر الجغرافيا، وتوظيفها في الحياة العملية للطلبة.
٥. مراعاة التوازن وعدم ازدحام الطلبة في الغرف الصفية، مما يسهل عملية التفاعل والحوار بين الطلبة والمعلمين، ويساعد على توظيف المادة الدراسية، وتطبيقها في الحياة العملية للطلبة.

المراجع

المراجع العربية

١. الأخزمي، سعيد سالم. (٢٠٠٢). صعوبات تنفيذ المهارات العلمية المتضمنة في كتاب الجغرافيا بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس.
٢. الحراحشة، نجود عبد الوهاب. (٢٠٠٤). صعوبات استخدام الوسائل التعليمية في تدريس منهاج الاجتماعيات للمرحلة الأساسية في مدارس مديرية قصبه المفرق من وجهة نظر معلمي هذه المرحلة. (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
٣. خضر، فخري رشيد. (٢٠٠٦). طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية. ط١، عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٤. الجعافرة، خضراء ارشود، والعنزي، عبير علي. (٢٠١١). صعوبات استخدام التقنيات التعليمية في تدريس الجغرافيا من وجهة نظر معلمي ومشرفي المرحلة المتوسطة في السعودية. مؤتة للبحوث والدراسات- العلوم الإنسانية والاجتماعية. الأردن ٢٦(٢). ص ص ١٣٥ - ١٦٠.
٥. سعادة، جودت، والسرطاوي، عادل. (٢٠٠٧). استخدام الحاسوب والانترنت في ميادين التربية والتعليم ط٢، عمان: دار الشروق، الأردن.
٦. السلطي، مايدة علي. (٢٠١٠). تقويم منهج الدراسات الاجتماعية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في سلطنة عُمان من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين الأوائل في ضوء معايير الجودة. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس، سلطنة عُمان.
٧. السوطي، سعيد منصور. (٢٠٠٩). مستوى معلمي الجغرافيا بسلطنة عمان في مهارات نظم المعلومات الجغرافية من وجهة نظرهم. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس عُمان.

٨. طموس، رجاء الدين حسن. (٢٠٠٢). تقويم معلمي اللغة العربية لكتاب لغتنا الجميلة المقرر للصف السادس الأساسي في فلسطين وعلاقته باتجاهاتهم نحو التحديث. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
٩. العساف، صالح محمد. (١٩٩٥). المدخل الى البحث في العلوم السلوكية. الرياض: مكتبة العبيكان.
١٠. عطية، محسن علي (٢٠٠٨) الجودة الشاملة والمنهج. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن.
١١. العنزي، سالم بن مزلوه. (٢٠٠٥). استخدام معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية للتقنيات التعليمية والصعوبات التي يواجهونها في محافظة حضار الباطن في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
١٢. الغامدي، صالح سفر. (٢٠١٣). الاحتياجات التدريبية لمعلمي لغتي الخالدة للمرحلة المتوسطة بمدارس الهيئة الملكية بالجبيل الصناعية في مجال طرق التدريس والتقويم. بحث مقدم الى المؤتمر الدولي الثاني للغة العربية المقام في دبي، ٧- ١٠ مايو ٢٠١٣.
١٣. القضاة، بسام وآخرون. (٢٠١٥). التربية الاجتماعية وأساليب تدريسها. ط١، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن.
١٤. العمري، سيف بن ناصر، والناصري، خلفان بن صالح. (٢٠١٦). تقديرات كتاب الجغرافيا والتقنيات الحديثة المقرر على طلبة الصف الثاني عشر بسلطنة عمان لدرجة الصعوبات التي تواجههم في تدريسها. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، الكويت ٤٢ (١٦٢). ص ص ٣٦١ - ٣١١.
١٥. النوح، مساعد بن عبد الله. (٢٠٠٥). مشكلات التدريس في كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية. جامعة الملك سعود، الرياض.
١٦. الهاشمي، عبد الرحمن، والعزاوي، فائزة محمد. (٢٠٠٩). الاقتصاد المعرفي وتكوين المعلم. العين: دار الكتاب الجامعي، الامارات العربية المتحدة.
١٧. وزارة التعليم. (2018). الجغرافيا، التعليم الثانوي، نظام المقررات، لمسار العلوم الإنسانية، المملكة العربية السعودية.

١٨. يسن، أيمن. (٢٠١٢). مشاكل الطلاب في التعليم وسبل الخروج من تلك الأزمة. القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.
١٩. اليعقوبي، مسلم حمود. (٢٠٠٨). صعوبات تدريس الدراسات الاجتماعية في مرحلة التعليم الأساسي للصفوف (١ - ٤) من وجهة نظر المعلمين (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس، سلطنة عُمان.

المراجع الأجنبية

- 20- Johansson, T. (2003).GIS in teacher education–facilitating GIS Applications in secondary school geography. Geographical Education. 11, pp12-17.
- 21- Kerski, J. (2001). A national assessment of GIS in American high schools. International Research in Geographical and Environmental Education. Journal of Geography, 102(3), 128-135.
- 22- Huseyin, K. (2011). Primary sixth Grad students, attitudes towards thev Social studies lesson aided with geographic information systems (GIS): Karabuk Case. Journal of Scientific Research, 7(3), 401-406.
- 23- Shin, E. (2006).Using geographic information system (GIS) to improve Fourth graders' geographic content knowledge and map skills. Journal of Geography, 105(3), 109-120.